بنخلة فاستمعوا وأسلموا ورجعوا فأنذروا قومهم

قصة الإسراء

وبعد عام مع نصف أسري به إلى السما حتى حطا
من مكة الغرا إلى القدس على ظهر البراق راكبا ثم علا
إلى السماء معه جبريل فاستفتح الباب له بقول
مجيبا إذ قيل له من ذا أمحمد معي فرحب الملك
ثم تلاقى مع الأنبياء وكل واحد لدى سماء
ثم علا المستوى قد سمعا صريف الأقلام بما قد وقعا
ثم دنا حتى رأى الإلها بعينه مخاطبا شفاها
أوحى له سبحانه ما أوحى فلا تسل عما جرى ثم رجا
وفرض الصلاة خمسين على أمته حتى لخمس نزلا
والأجر خمسون كما قد كانا وزاده من فضله إحسانا
فصدق الصديق ذو الوفاء وكذب الكفار بالإسراء
وسألوه عن صفات القدس رفعه الله بروح القدس
جبريل حتى حقق الأوصافا له فما طاقوا له خلافا
لكنهم قد كذبوا وجحدوا فأهلكوا وفي العذاب خلدوا

عرض النبي نفسه على القبائل وبيعة الرضوان

وعرض

ذكر

وعرض النبي نفسه على قبيلة قبيلة ليحصلا
إيواؤه من بعضهم ليبلغا رسالة الله فكل ينزغ
إليهم الشيطان حتى يعرضوا عن قوله وينفروا ويرفضوا
حتى أتاح الله للأنصار فاستبقوا للخير باختيار
فيسلم الواحد منهم يسلم به جميع أهله فرجعوا
لقي ستا أو ثمانيا لدى عقبة دعاهم إلى الهدى
فآمنوا بالله ثم رجعوا لقومهم يدعونهم فسمعوا
حتى فشا الإسلام ثم قدما في قابل منهم وممن أسلما
كبيعة ضعف الذين سلفوا كبيعة النساء ثم انصرفوا
ثم من قابل سبعونا ونيف فبايعوا يخفونا
بيعتهم ليلا ونعم البيعة جزاء من بايع فيها الجنة

ذكر الهجرة إلى المدينة

وإذ فشا الإسلام بالمدينة هاجر من يحفظها دينه
وعزم الصديق أن يهاجرا فرده النبي حتى هاجرا
معا إليها فترافقا إلى غار بثور بعد ثم ارتحلا
ومعهما عامر مولى الصديق وابن أريقط دليل للطريق
فأخذوا نحو طريق الساحل ونحو العقيق ثم شاغل

٣ ثلاثة وامرأتان

ثور جبل قريب من مكة